

الباب الثالث

أ. التركيب الإضافي

الإضافة هي نسبت بين اسمين على تقدير حرف الجر، توجب جر الثاني أبدا.^١ على متن على رضا في الكتاب المرجع في اللغة العربية نحوها و صرفها الإضافة هي اسم نكرة اضيف إلى احد المعارف فاكسب التعريف.^٢ نحو: هَذَا كِتَابُ التَّلْمِيذِ، لِبَسْتِ حَاتَمَ فَضَّةٍ. الإسم الأول في المثال هو (حَاتَمَ) و الإسم الثاني (فَضَّةٍ) و بين هذين الإسمين حرف جر مقدر، وهو (مِنْ) و أصله لِبَسْتِ حَاتَمًا مِنْ فَضَّةٍ. فكلمة فَضَّةٍ في المثال الأول تعرب مضافا إليه مجرورا و علامة جره الكسرة.^٣ فالمضاف و المضاف إليه اسمان بينهما حرف جر مقدر. المضاف إليه يجر بالإضافة، أما المضاف فيعرب حسب موقعه في الكلام. إذا كان المضاف إليه معرفا ب (أل) فإضافته للتعريف، مثل: مِينَاءُ الْبَدَلِ. أما إذا كان المضاف إليه نكرة فإن إضافته للتخصيص، مثل: كُنْتُ رَجُلًا.

ب. المضاف^٤

١. المضاف يكون عادة نكرة و يعرب بحسب موقعه في الجملة. مثل: سُورُ الْحَدِيثِ

مُرْتَفَعٌ، أَحَدَتْ كِتَابَ التَّلْمِيذِ.

^١ الشيخ مصطفى الغلاييني، (جامع الدروس العربية الأزهر: المكتبة التوفيقية: ٢٠١٣)، ص. ٥١٦.

^٢ على رضا، (المرجع في اللغة العربية نحوها و صرفها دار الفكر، الجزء الأول)، ص. ٧٠.

^٣ اليمن أمين عبد الغني، (الكافي في شرح الأجرومية الأزهر: دار التوفيق للتراث، ٢٠١١)، ص. ٥٢٨.

^٤ فؤاد نعمة، (ملخص: قواعد اللغة العربية بيروت: دار الثقافة الإسلامية)، ص. 99.

أما إذا كان المضاف مشتقا (أى اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة فيجوز تعريفه بأداة التعريف أل) مثل: قَابَلْتُ الرَّجُلَ الطَّوِيلَ الْقَامَةَ الْجُعْدَ الشَّعْرَ.

٢. هناك أسماء تلزم الإضافة أي لا تستعمل مفردة بل تكون دائما مضافة. و من

هذه الأسماء: عند - لدى - سوى - حوالى - ذو - بعض - وحد - أي -

كلا و كلتا. مثل: هَذَا الرَّجُلُ ذُو مَالٍ.

٣. الكلمات: قبل - بعد - غير - أول - دون - تعرب بحسب موقعها في الكلام

إذا كانت مضافة. و تبنى هذه الأسماء على الضم إذا حذف المضاف إليه مع نية

بقاء معناه. مثل: جِئْتُ مِنْ قَبْلِكُمْ - حَسْبَكَ دِينَارٌ - قَرَأْتُ الْقِصَّةَ مِنْ أَوْلَاهَا

٤. قد يكتسب المضاف المذكر من المضاف إليه المؤنث التأنيث بشرط أن يكون في

الإمكان حذف المضاف و الإبقاء على المضاف إليه مقامه. مثل: شبه الجملة

هي كالعبارة (شبه) وهو اسم مذكر اكتسب التأنيث من المضاف إليه: (الجملة)

٥. يحذف التنوين من المضاف المنون: مثل: المريضُ شَارِدٌ: المريضُ شَارِدٌ الْبَالِ

(حذف التنوين من شارد لأنه أضيف إلى البال).

٦. تحذف النون من المضاف إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالما. مثل: ذَهَبْتُ إِلَى

وِزَارَتِي الدَّاخِلِيَّةِ وَ الخَارِجِيَّةِ (وِزَارَتِي أَصْلُهَا وَ زَارَتَيْنِ). حَضَرَ مُدْرَسُو اللِّغَاتِ

(مُدْرَسُو أَصْلُهَا مُدْرَسُونَ).

ج. المضاف إليه

١. المضاف إليه يكون إما اسما ظاهرا أو ضميرا.
٢. إذا كان المضاف إليه اسما ظاهرا فإنه يكون عادة معرفة و يكون دائما مجرورا.
مثل: أقمْتُ في مَدِينَةِ المِهْنَدَسِيْنَ. و قد يقع المضاف إليه نكرة. مثل: رسمت السَّفِينَةَ عَلَى مِيناءِ مَدِينَةٍ. و إذا أريد تعريفه فإن أداة التعريف "ال" تدخل على المضاف إليه و ليس على المضاف, فنقول: رسمْتُ السَّفِينَةَ عَلَى مِيناءِ المَدِينَةِ.
٣. إذا كان المضاف إليه ضميرا فإنه يكون متصلا بالمضاف و يعرب في محل جرو
مثل: أَخَذْتُ كِتَابَكَ (الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه).
٤. إذا أضيفت ياء المتكلم إلى اسم آخره ألف, كتبت ياء مفتوحة. مثل سوى:
سوائِ - يدا: يداي (مثنى). أما إذا كان آخر الإسم ياء, فإن ياء المتكلم تدغم بها و تكتب ياء مفتوحة مشددة. مثل: المحامى: محامى - مدرسين: مدرسى (جمع).

د. أقسام الإضافة

بعد ما تبين من السابق معنى الإضافة بأنها ضم كلمة من الأخرى الذي يوجب جرّ الثاني ولا يفيد ذلك الضم فكرة تامة. في هذا الفصل سيبين الباحث بيان الإضافة.

قسم الباحث الإضافة الي قسمين:

١. أقسام الإضافة من حيث حرف الجر المقدر

٢. أقسام الإضافة من حيث المعنى

و تنقسم الإضافة من حيث حرف الجر المقدر الي أربعة اقسام, وهي:

١. الإضافة اللامية

٢. الإضافة البيانية

٣. الإضافة الظرفية

٤. الإضافة التشبيهية

١. الإضافة اللامية

و هي ما كانت على تقدير اللام, التي تفيد الملك. نحو : هذا حصان علي, أصله هذا حصانٌ لعلي. أو تفيد الإختصاص, نحو: أخذت بلجام الفرس, أي أخذت بلجامًا للفرس.

٢. الإضافة البيانية

وهو ما كانت على تقدير من. و ضابطها ان يكون المضاف اليه جنسا للمضاف , بحيث يكون المضاف بعضا من المضاف اليه. نحو: هذا باب خشب, ذاك سوار ذهب, هذه أثواب صوف. فجنس الباب هو الخشب, و جنس السوار هو الذهب, و جنس

الأثوب هو الصوف. و الباب بعض من الخشب, و السوار بعض من الذهب, و الأثوب بعض من الصوف, ثم الخشب بيّن جنس الباب, و الذهب بيّن جنس السوار, و الصوف بيّن جنس الأثوب.

٣. الإضافة الظرفية

و هي ما كانت علي تقدير في. و ضابطها أن يكون المضاف اليه ظرفا للمضاف, و تفيد مكان المضاف. نحو: كان فلان رفيق المدرسة, أي رفيقا في المدرسة, بتقدير "في" في لفظ "المدرسة" التي هي المضاف اليه. أو تفيد زمان المضاف. نحو: سهر الليل مضن. أي السهر في الليل, بتقدير "في" في لفظ "الليل" التي هي المضاف اليه.

٤. الإضافة التشبيهية

و هي ما كانت علي تقدير "كاف التشبيه". و ضابطها أن يضاف المشبه به الي المشبه. نحو انتشر لؤلؤ الدمع على ورد الحدود. و الإضافة في لفظ "لؤلؤ الدمع" و لفظ "ورد الحدود" و كل من لفظ "لؤلؤ" و لفظ "ورد" مضاف وهو مشبه به. و كل من لفظ "الدمع" و لفظ "الحدود" مضاف اليه وهو مشبه, تقديره: الدمع كاللؤلؤ انتشر علي الحدود كالورد.

و تنقسم الإضافة من حيث المعنى الي قسمين, ° و هما:

° الغلاييني, جامع الدروس العربية, ج ٣, ص ٤٨٩

١. الإضافة المعنوية

تسمى محضة و تسمى معنوية أو حقيقية. فالمعنوية هي ما تفيد تعريف المضاف او تخصيصه.^٦ و ضابطها ان يكون المضاف غير وصف مضاف إلى معموله. بأن يكون وصف اصلا : كمفتاح الدار, أو يكون وصفا مضافا إلى غير معموله : ككاتب القاضي و مأكول الناس و مشربهم و ملبسهم. وسميت حقيقة لأن الغرض منها نسبة المضاف إلى المضاف إليه. و هذا هو الغرض الحقيقي من الإضافة. و سميت محضة لأنها خالصة من تقدير انفصال نسبة المضاف من المضاف إليه.

٢. الإضافة اللفظية

فاللفظية ما لا تفيد تعريف المضاف و لا تخصيصه و انما الغرض منها التخفيف في اللفظ, بحذف التنوين أو نوني التثنية و الجمع. و ضابطها أن يكون المضاف اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة بشرط ان تضاف هذه الصفات إلى فاعلها أو مفعولها في المعنى, نحو: "هَذَا الرَّجُلُ طَالِبٌ عِلْمٍ - رَأَيْتُ رَجُلًا نَصَّارَ الْمَظْلُومِ - أَنْصُرُ رَجُلًا مَهْضُومَ الْحَقِّ - عَاشِرُ رَجُلًا حَسَنَ الْخُلُقِ"

٥. أحكام المضاف

^٦ الشيخ مصطفى الغلاييني.....ص.

يجب فيما تراد إضافته أمران, و هما كما يلي:

١. تجريده من التنوين, نحو: كتاب الأستاذ, أصله: "كتاب" بالتنوين. و على هذا فقد

نظم الإمام بن مالك في الفيته:

نونا تلي الإعراب أو تنوينا # مما تضيف احذف كطورسينا

٢. تجريده من "ال" إذا كانت الإضافة معنوية. فلا يقال "الكتاب الأستاذ". فلفظ

"الكتاب" مضاف و لفظ "الأستاذ" مضاف اليه.

أ. مفهوم تعليم النحو

(١) تعريف التعليم

التعليم هو محاولة للتعليم. سوف يؤدي هذا النشاط الطلاب ليتعلم شيئاً بالفعالية و الكفاءة^٧. إنّ التعليم هو التزام مشترك بين المعلمين والطلاب يهدف إلى إعدادهم لتثقيف أنفسهم طوال فترة حياتهم، وبناء القدرة فيهم على القيام بأمور وإنجاز أعمال جديدة، وليس تكرار لما فعلته الأجيال السابقة فقط، والتعليم وسيلة لتطوير قدرات الأفراد، وتمكينهم من التفكير بشكل مكثف، كما يطور من قدرتهم على التفكير الناقد الذكي، ولا يعتمد التعليم على ذاكرة الفرد فقط أو مقدار معرفته، وإنما يعتمد على قدرة

⁷ Muhaimin M.A. Dkk. *Strategi Belajar Mengajar*, (Surabaya: CV. Citra Media, 1996), 99.

الفرد على التمييز بين ما يعلم وما لا يعلم، كما يُنمّي التعليم قدرة الأفراد على التفكير بوضوح، والتصرف بشكل سليم، وتقدير الحياة، كما أنه السلاح الذي سيمكن الأفراد من تغيير العالم نحو الأفضل. والتعليم هو عملية يتم فيها بذل الجهد من قِبَل المعلم ليتفاعل مع طلابه ويقدم علماً مثمرًا وفعالاً من خلال تفاعل مباشر بينه وبين الطلاب، وقد يحدث التعليم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، وهو عملية شاملة؛ فيشتمل على المهارات، والمعارف، والخبرات.

اما تعليم من الرأي اومار هامالك، فهو مجموعة منظمة من عناصر انسانية، ولمواد والادوات والمعدات، والإجراءات التي تؤثر على بعضها الى بعض لتحقيق اهداف التعليم، في هذا الحال الناس تشارك في نظام التدريس الذي تتكون من الطلاب والمدرسين وغيرهم من العاملين. المواد يتكون من كتب، وسبورة، وغير ذلك. اما الادوات والمعدات فتتكون من فصل و الادوات السمعية والص رية. الإجراءات تتكون من جداول وطرق تواصل المعلومات، وممارسة التعليم, وامتحان, وغير ذلك⁸

يحتاج في خط التعليم الى ان يعتبر الاهداف من ذلك التعليم لان الاساسية من عملية التعليم هي تحقيق اهداف التعليم. بلا اهداف واضح، لا يستطيع إعداد التعليم أن يع د

⁸ Oemar Hamalik, Kurikulum dan Pembelajaran, (Jakarta: Bumi Aksara, 1995), h.

بخير. رابرت, و دافيت, و ايدوارت, و هنري لهم التشابه في يتعرف عن اهداف التعليم وهو بيان واضح و يبين مهارة الطلاب الذي يرجى ان يواصل كالتائج التعليمي.

قال محمود يونس "إن في تدريس اللغة العربية هناك نظريتان: نظرية الوحدة ونظرية الفروع". قال الحج دكتور مُجَّد مثنا الماجستير "إن في تدريس اللغة العربية يعرف نظريتين للتدريس فهي نظرية الوحدة. نظرية الوحدة هي النظام الذي يرى أن اللغة هي موحدة لا تتم فصل. وأما نظرية الفروع هي النظرية الذي ترى أن اللغة تتكون من عدة فروع.⁹

من الرأي السابق, يعرف أن في تعليم اللغة العربية كانت نظمين في تعليم. وترى النظرية الأولى أن اللغة ترتبط ارتباطا وثيقا المواد وغيرها من المواد, وليست مقسمة إلى بعض فروع. اما نظرية الثاني ترى أن اللغة العربية تتكون على بعض فروع.

(٢) تعريف النحو

علم النحو هو علم بأصول مستنبطة من قواعد العرب يعرف بها احوال أواخر الكلم اعرابا وبناء¹⁰. ليست غاية النحو هي معرفة الصواب والخطأ في ضبط أواخر الكلام فحسب, وإن كان المتبعل تحديد غاية النحو يلحظ أن النحاة المتأخرين هم الذين يجعلون غاية النحو هي تمييز صحيح الكلام من فاسده. ولعل الانحراف بغاية النحو إلى

⁹ Wa Muna, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Yogyakarta: Teras, 2011), h. 18

¹⁰ M. Sholihuddin Shofwan, Pengantar Memahami Alfiyyah Ibnu Malik, Juz Awal, (Jombang: Darul Hikmah, 2002), hlm. 4

هذه الزاوية الضيقة يرجع سببه-مع ما يرجع إليه من أسباب أخرى-إلى تخلى أبناء العربية لظروف ودواع مختلفة عن مستوى اللغة الفصيحة، واصطناع العاميات بديلا عنه، بحيث لم تعد العربية الفصيحة سليقة للمتكلمين بها، ودرجت على ذلك العادة، وألفت هذه الغاية منه حتى أصبحت هي الغاية الوحيدة الواضحة، وصار ينكر على النحو أن (يتناول) إلى غاية سواها^{١١}. ساد النحو العربي مفهوم قاصر تركز حول الإعراب وهو

ضبط أواخر الكلمات بعد

التعرف على مواقعها من الجملة، وقد انحدر إلينا هذا المفهوم من التعريف علماء النحو القدامى الذين كانوا يعرفونه على أنه (علم يعرف به أواخر الكلمات اعرابا وبناء). ولكن المصر الحديث وما صاحبه من بحوث ودراسات فى التحليل اللغوى غير هذه النظرة التقليدية فلم يعد النحو قاصرا على اعراب الكلمات، إنما امتد الى اختيار الكلمات والارتباط الداخلى بينها، والتأليف بين هذه الكلمات فى نسق صوتى معين، والعلاقة بين الكلمات فى الجملة والوحدات المكونة للعبارات. ومعنى هذا أن مفهوم النحو امتد واسع فشمل جوانب أخرى غير اعراب أواخر

^{١١} محمد حماسة عبد اللطيف، النحو و الدلالة مدخل لدراسة المعنى النحو الدلالة. القاهرة: درالشوق. ص. ٢٥-٢٦

الكلمات فى الدلالة على المعنى، والعلاقة بين أواخر الكلمات وبين ما تدل عليه من معنى، وطريقة بناء الجملة وترتيب كلماتها^{١٢}.

علم النحو هو قواعد اللغة الذى ظهر بعد إدخال اللغة. ظهرت هذه القواعد بسبب أخطاء فى استخدام اللغة. ولذلك، تعلم علم النحو كى يستطيع المستخدمون أن يعبّوا اللغة ويفهموها جيدا من الناحية الكتابة (يقرأ ويكتب بشكل صحيح) أو من ناحية الكلام (يتكلم صحيحا). لا يكفى أن يحفظ الطلاب القواعد النحوية فى تعلمها، ولكن يجب أن يستطيع الطلاب لتطبيق تلك القواعد فى القراءة وكتابة النص باللغة العربية بعد دراستهم. وبعبارة أخرى، ليست كفاءة قواعد النحو الهدف النهائى فى تدّرس اللغة^{١٣}.

٣) أهداف تعليم النحو

من أهداف تعليم النحو كما يلي:

أ. تصليح أساليب اللغة عن الأخطاء

ب. تعين الطلاب أن تصمم قصد الأساليب عندها فرق قليل

^{١٢} محمد عبد القادر احد، طرق تعليم اللغة العربية، الطبعة الثالثة، (مكتبة النهضة، ١٩٨١) ص. ١٦٦-١٦٧

^{١٣} M. Abdul Hamid, et. al., Pembelajaran Bahasa Arab, hlm. ٦٤

- ج. تطوير المادة اللغوية لسهولة الفهم
- د. تقييم البيئة اللغوية الحقيقية
- هـ. حفظ تركيب اللغة و حسن المعنى
- و. تصغير الإلتباس و ضعف المعنى في فهم العبارة اللغوية
- ز. تمّون الطلاب المهارة اللغوية خاصة مهارة قواعد اللغة لكي يعرف الخطأ عن تركيب الكلمة

ح. لتركيب الكلمة مناسبة في جعل الكلمة التامة^{١٤}

٤) المدخل في تعليم اللغة العربية

في عملية تعليم اللغة العربية يجب على المتعلم أن يعرف ثلاث الإصطلاح الأساسي الذي يترابط بين الواحد والآخر. وهو المدخل والطريقة والأسلوب. والمدخل هو المجموعة من الافتراض (asumsi) اللغوي يصف صفة البدهي. وفي هذه المباحث سوف نبحت المدخل في تعليم اللغة العربية. والمدخل لغة مكان الدخول.^{١٥} وإصطلاحا هو المجموع

¹⁴ Imanuddin Sukamto dan Akhmad Munawari, Tata Bahasa Arab Sistematis, (Yogyakarta: Nurma Media Idea, 2008), 8

¹⁵ Louis Al Al Ma'luf, *Al- Munjid Fi Al-Lughog Wa Al-A'lam*, (Beirut: Dar Al- Masyriq, 1986) hlm, 208.

من الافتراض التي تترابط بالمحتويات اللغوية وتعليم اللغة العربية. والمدخل في تعليم اللغة العربية هو الافتراض التي تترابط وتعلق بالمنهج والأسلوب في التعليم وصفته البديهية.¹⁶

(أ) المدخل البنوي

المدخل البنوي في قضية تعليم اللغة العربية هو المدخل يفترض بأن اللغة تمتلك البنوية المرتبة تتكون من عناصر اللغوية وهي الأصوات والمفردات والقواعد. والعناصر المذكورة تتراكب المستويات بناء على البنوية المخصوصة. وفي هذا المدخل قسم صغير يضم معا إلى القسم أكبر منه. وبنظر القصد أن المدخل البنوي يصف اللغة بما يمتلك البنوي يتكون من العناصر التي تستطيع أن تتفارق بين الواحد والآخر. وبالتعريف التالي، المدخل البنوي له وظائف ليقندر كفاءة الطلاب في مهارة وعنصرة اللغوية. مثلا لإمتحان الإستماع والقراءة والكتابة والترجمة كل منهم من المهارات اللغوي. أو للإمتحان من العناصر اللغوية مثل إمتحان الأصوات والمفردات والقواعد. إذن المدخل البنوي فقط لتقويم في العنصر الواحد في اللغة.

(ب) المدخل الوظيفي

¹⁶ Zulhanan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, ..., hlm, 79.

يطلب المدخل الوظيفي رجاء دائما إلى المتعلم كي يتحقق ويطبق الفكريات حتى يمتلك التلاميذ كفاءة الفردات والتراكب والقواعد لإستخدام اللغة. وأما أهداف تعليم اللغة العربية من خلال المدخل الوظيفي هي:

١. القصد الأول هو تفهم اللغة العامة من نظر القارئ، لكن هذا المدخل هو تحقيق التفهم

لايكمل إلا من خلال السماع. وهذه المعريفة لأن الخطوة الأولى من خلال السماع هي التدريب تفهم مادة من مواد اللسان.

٢. القصد الثاني هو التكلم بالظاهر والكامل ومن نظر المشاركة في عادة التكلم اليومي.

والقصد هو تطبيق التكلم سوف يكمل من خلال لسانهم. وفي هذا المجال يُحتاج التدريب

لتعبير الأصوات اللغة قبل أن ينظر التلاميذ الكلمات المكتوبة

٣. القصد الثالث هو قراءة المعلومة والأخبار بالمفردات بما قد تعلم هؤلاء.

٤. القصد الرابع هو نتيجة المعلومات الوظيفية وهي كفاءة الطلاب في المفردات والمعرفة من

القواعد اللغوية المستخدم لمهارة الكتابة.

وبأربعة أساسية، إن المدخل الوظيفي يقبل عملية التعليم من خلال التنبيه (stimulasi)

والإشترابة (asosiasi) والإستيعابة (asimilasi) والممثلين (repetisi). هذه القضية

يعمل المتعلم بتقديم المفردات الجديدة ثم تحقيق معرفة الوظيفي في المثال الواقع: يقدم

المتعلم "الخريطة" وإنما المتعلم يقول الكلمة المقارنة بججاته "الخريطة المعلقة على الجدر في

الفصل " هنا يشاهد التلاميذ الخريطة المقصودة ثم يكتب المتعلم الكلمة "الخريطة" في السبورة لكي يشاهد التلاميذ .

(ج) المدخل بأساس الوسيلة

المدخل بأساس الوسيلة هو إحدى من المدخل في عملية تعليم اللغة العربية. إضافة من ذلك هذا المدخل يمتلك دورا مهما. والقصد من المدخل بأساس الوسيلة هو ليظهر يساق المعنى والكلمات والجمل والمفاهيم الثقافي الجديدة من الصور والخريطة وغير ذلك ليساعد تفهم التلاميذ على رمز كلمة الغريب. والتطور هذه الوسيلة يستطيع بالفيديو والشريط والشرائح والكمبيوتر.

(د) المدخل المنهجي

المدخل المنهجي هو المدخل الرسمي الذي يتفق مع جماعية التعابير و الإجتماعي اللغوي. من علامات هذا المدخل هي:

١. اللغة الأسس

٢. تتفق مع الإجتماعي اللغوي, دلالات الألفاظ, أسلوب الكلام, القواعد, مفهوم

التفكير و الفائدة

٣. ترجي تحليل اللغة

٤. تحتاج الى استعداد المادة و طريقة التعليم الجديدة

٥. حدد مؤسس هذا المدخل القوانين

٦. يعطي المعلم الدوافع الى سائر الطلاب

العربية بنية جامعة مانعة, شأنها في هذا الطابع شأن كل اللغات. فلها من اصولها وقواعدها ما يتيح لها ان تكون أداة للتواصل بين الناس, دون أن تفتقر الى اصل او قاعدة من لغة أخرى. وتتضمن تنظيمات اللغة انواعا اعقد من المزج بين الرمز. وكل وحدة نطق صغيرة لها وظيفة محددة, ويطلب تكوين جمل على اساس قواعد معينة من خلال المزج بين الوحدات معرفة النحو ويطلق البعض عليه اسم علم بناء الجملة. ومعنى هذا النحو له وظيفة محددة وهي تكوين الجمل بناء على القاعدة المتفق عليها.^{١٧}

في تعليم اللغة لا بد ان تعليم القواعد في تلك اللغة. وكذلك ايضا في تعليم اللغة العربية, لا بد على الطلاب ان تعليم القواعد في اللغة العربية. وهذا تشمل قواعد اللغة العربية نوعين من القواعد: قواعد النحو وقواعد الصرف.

وتختص قواعد النحو بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبطة أو اخر الكلمات وكيفية اعرابها, اي أن قواعد النحو تنظر الى الكلمات العربية من حيث أنها معرفة (اي

^{١٧}ص. ٢٣ ٢٢ ابراهيم محمد عطا, طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية, (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية, 1990)

يتغير شكل اخرها بتغير موقعها في الجملة) أو مبنية (أي لا يتغير شكل اخرها بتغيير موقعها في الكلام).^{١٨}

مواد النحو العربي مفهوم قاصرة حول الإعراب وهو ضبط أو اخر الكلمات بعد التعرف على موقعها من الجملة, وقد انخر إلينا هذا المفهوم من تعريف علماء النحو القدامي الذين كانوا يعرفونه على انه علم يعرف به أو اخر الكلمات اعرابا وبناء, ولكن العصر الحديث وما صاحبه من بحوث ودراسات في التحليل اللغوي غير النظرة التقليدية فلم يعد النحو قاصرا على اعراب الكلمات, إنما امتد الى اختيار الكلمات والارتباط الداخلي بينها, والتأليف بين هذه الكلمات في نسق صوتي معين, والعلاقة بين الكلمات في الجملة والوحدات المكونة للعبارة.^{١٩}

اما قواعد الصرف فتختص ببنية الكلمة العربية وما يطرأ عليها من تغيير بالزيادة أو بالنقص. ومعظم الكلمات العربية ثلاثية الحروف. ولذا اعتبر علماء الصرف أن أصول الكلمات ثلاثة احرف , ووضعوا نظاما لضبط بنية الكلمات وقابلوها عند وزنها بالفاء والعين واللام (فعل).^{٢٠}

٥) الطريقة في تعليم اللغة العربية

^{١٨} فؤاد نعمة, ملخص قواعد اللغة العربية, سورابايا, ص. ٣ من فصل النحو.
^{١٩} محمد عبد القادر احمد, طرق تعليم اللغة العربية (القااهرة: مكتبة النهضة المصرية, ١٩٧٩), (ص. ١٢٧ ١٢٢)
^{٢٠} فؤاد نعمة, ملخص..باب الصرف.ص

إن الطريقة في تعليم اللغة العربية تلد من المناقشة الطويلة. والنتائج من المناقشة الطويلة هو أن كل الطريقة تمتلك المزية والنقصان حتى كان التصريح " لا الطريقة الكاملة في عملية تعليم اللغة العربية ولكل منها المزية ونالقصان". والطريقة في تعليم اللغة العربية مهم جدا حتى كانت المقالة الطريقة أهم من المادة. والطريقة لغة طريق وكيفية ونظام ومذهب وحال وعماد في مكان المظل.²¹ والطريقة إصطلاحا أسلوب التعليم في تقديم مدة التعليم عندما عملية التعليم والتعلم.²² أنواع المنهج في تعليم اللغة العربية هي طريقة القواعد والترجمة وطريقة المباشرة وطريقة السامع والشفهي وطريقة القراءة وطريقة المركب.

أ) طريقة القواعد والترجمة

طريقة القواعد والترجمة تمتلك الأسماء الأخرى. ويعطى بعضهم الأسماء بطريقة القديمة وطريقة التقليدية. والإفتراض الأساسي في طريقة القواعد والترجمة هو المنطق العالم ويؤكد أن كل اللغات في العالم متسوي، والقواعد اللغوية هي فرع من فروع المنطق . وأما المحتوى لدراسة اللغة الأجنبية هي تحليل القواعد اللغوية وكتابة الجملة وحفظ المفردات لأساسية الإنتقال إلى اللغة المستخدمة اليومية. وكما ذكر بعلبك أن التأسيس في طريقة القواعد والترجمة هو حفظ القواعد اللغوية وتحليل القواعد في النصوص ثم الترجمة إلى اللغة

²¹ A. W. Munawwir, *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap*, (Yogyakarta: Pustaka Progresif, 1984), hlm, 910.

²² Engkoswara, *Dasar-Dasar Metodologi Pengajaran*, (Jakarta: Bina Aksara, 1988), hlm, 45

المستخدمة لمقدمة. والأهتمام في كهارة الكلام صغير. هذا يبين بأن هذه الطريقة كي الطالب ماهر في حفظ وتفهم القواعد اللغوية وتعبير الفكريات بترجمة اللغة الأولى الى اللغة الأجنبية التي يتعلم الطلاب بها وكي يستطيع الطلاب تفهيم النصوص الأجنبية بترجمتها الى اللغة اليومية أو عكسها.

وبالتصريح السابق هناك ناحيتان المهمان في طريقة القواعد والترجمة. والأول هو كفاءة تفهم القواعد اللغوية والثاني هو كفاءة ترجمة اللغة الأولى إلى اللغة الثانية أو عكسها. وهذه الطريقة لها خصائص بنفسها منها:

١. كانت الأنشطة التعليمية اللغوية كثر من الحفظ والتفهم الواقع
 ٢. التركيز من هذه الطريقة هو أنشطة القراءة والإنشاء والترجمة. والإهتمام من أنشطة الكلام والإستماع قليل.
 ٣. إختيار المفردات مخصص بالنصوص المستخدمة
 ٤. القطعة الأساسية هو الجملة لان يتعلم الطلاب كثيرا من أنشطة الترجمة الجملات المنقطعة.
 ٥. القواعد اللغوية تُتعلّم بالإستنتاجي
 ٦. لغة الطلاب تستخدم للغة المقدمة.
- ومثال طريقة القواعد والترجمة كما يالي:

الكلمة وأقسامها

الكلمة: لفظ يدل على معنى مفرد. وهي ثلاثة أقسام: إسم وفعل وحرف.
 الإسم: ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان. كخالد وفرس وعصفور ودار وحنطة
 وماء. والفعل: ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان كجاء ويحيى وجيء. والحرف: ما
 دل على معنى في غيره مثل: هل ولم وعأى وان ومن.

(ب) الطريقة المباشرة

ظهرت هذه الطريقة كرد فعل لطريقة القواعد والترجمة التي كانت تعامل اللغات كما لو كانت كائنات ميتة، تخلق تماما من الحياة. ولقد ظهرت دعوات سنة ١٨٥٠ تنادي بجعل تعليم اللغات الأجنبية حية مشوقة فعالة. وطالبت الدعوات بتغييرات جذرية في طرق تعليم اللغات الأجنبية. والمصطلح الذي إنتشر بصورة أسرع فقد كان اسم الطريقة المباشرة.^{٢٣} وإن الهدف الأساسي الذي تنشده هذه الطريقة هو تنمية قدرة الدراس على أن يفكر بالعربية وليس بلغة الأولى، وينبغي تعليم اللغة العربية من خلال العربية ذاتها دون أية لغة وسيطة. النحوى وسيلة لتنظيم التعبير اللغوي وضبطه. من ثم يتم تعليم النحوى العربي بأسلوب غير مباشر من خلال التعبيرات والجمل التي يرد ذورها في الحوار. لا يتعرض الدراس لنص مكتوب بالعربية قبل أن يكون قد ألف ما فيه من أصوات

^{٢٣} رشد أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (مصر: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص، ١٢٩

ومفردات وتراكيب.^{٢٤} والتلاميذ كراي الطريقة المباشرة تعليم اللغة الأجنبية بطريقة

السماعة والتكلم والهدف الأساسي كي يمتلك الطالب القدرة لمواصلات باللغة العربية

كالناطق الأصلي.^{٢٥} والخصائص من الطريقة المباشرة منها:

١. تعطى الطريقة المباشرة كثيرا من مهارة الكلام والإستماع لتبديل مهارة القراءة والكتابة والترجمة.

٢. تركيز التعليم في الأسلوب المظاهرة: التكرار والحفظ المفردات والجملة.

٣. تتعد الطريقة المباشرة من اللغة الأم.

٤. كفاءة المواصلات تُدرب من التسؤلات.^{٢٦}

ومثال في مدة تعليم اللغة العربية هي كما يلي:

التعارف

الحوار

^{٢٤} نفس المرجع, صو ١٣٣.

^{٢٥} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*,..., hlm, 176- 177

^{٢٦} Zulhanan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*..., hlm, ٣٧

مُحَمَّدٌ : صباح الخير

عمر : صباح النور

مُحَمَّدٌ : هل تعرف هذا التلميذ؟

عمر : نعم أعرف. هذا أحمد.

مُحَمَّدٌ : هل هو تلميذ جديد؟

عمر : نعم، هو تلميذ جديد

مُحَمَّدٌ : متى جاء إلى المدرسة؟

عمر : جاء إلى المدرسة قبل شهر

مُحَمَّدٌ : هل يلعب كرة القدم؟

عمر : نعمو هو لاعب ممتاز^{٢٧}

^{٢٧} كتاب اللغة، مُحَمَّدٌ ناصحية العمز، ص ٦٠

ج) طريقة القراءة

ظهرت هذه طريقة القراءة هي رد فعل من طريقة المباشرة التي تفضل مهارة الكلام وتخلو تماما من ثلاث المهارات الأخرى (الإستماع والكلام وكتابة). والقصد الاساسي في طريقة القراءة هو الطلاب الثانوية والجامعة ووظيفتهم نيل المعلومات العلمية الكثيرة من النصوص العلمية. وإحدى الأنشطة لنيل معلومات هي القراءة. وتتراکز طريقة القراءة إلى قدرة قراءة الطلاب والتفهم والطلاقة الصحيحة. والقدرة من القواعد اللغوية هي في عدد الثانية تكون بعد كفاءة القراءة. ولذلك، القصد من هذه الطريقة هي تحذير كفاءة قراءة النصوص العربية بالسهولة بدون الترجمة لسانا كان أو كتابة الى اللغة الطلاب، بل يفهم الطلاب مباشرة كل ما قرأه. وخصائص طريقة القراءة هي:

١. الأنشطة في تعليم بتأسيس على التفهم في محتوى النصوص.
 ٢. القواعد اللغوية لا تُتعلّم بالكامل وتُختار بوظيفة النصوص.
 ٣. الوظيفة في التعليم يعطى المتعلم التلاميذ الوظيفة لتثبيت فهمهم.
- ومثال في مدة تعليم اللغة العربية هي كما يلي:

خطر السرعة

ركب عصام السيارة ليذهب إلى الشركة التي يعمل، وفي أثناء سيره أقبلت سيارتان مسرعتان، يقودهما طالبان من الطلاب المدرسة الثانويو. وعند إشارة المرور لم

يتمكنا من الوقوف فاصطدمتا بسيارته، وتوقفت السيارات عن السير. وتجمع حول الحادث عمال وموظفون كانوا في طريقهم إلى أعمالهم. وجاء رجل المرور للتحقيق في الحادث. ثم وصلت سيارة الإسعاف وأخذت المصابين إلى المستشفى. مناقشة للفهم

● ماذا يعمل عصام؟

● أين وقع الحادث؟

● لماذا جاء رجل المرور؟^{٢٨}

(د) طريقة السمعية والشفهية

والإفترض من طريقة السمعية والشفهية هي أن اللغة كل ما يُسمع ويقال. واللغة هي الكلام وتعليم اللغة لا بد يُبداء من إستماع الأصوات اللغوية في شكل الكلمة والجمله ثم يُنطق وطريقة السمعية والشفهية هي تعامل ورد فعل من طريقة القراءة. وخصائص من طريقة السمعية والشفهية منها:

١. الأنشطة في التعليم هو المظاهرة: تدريب القواعد وتراكب الجملة وتدريب الحوار وتدريب إستعمال المفردات.

٢. عندما أنشطة التدريب المتعلم كدارب حتى يحفظ الطلاب المفردات أو الجملة التي تدارب بها المتعلم.

²⁸ Zulhanan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*...., hlm, 42-46.

٣. القواعد اللغوية تُتعلّم غير المباشر من الجملة التي تدارب بها المتعلم.

٤. الطريقة المتنوعة

من مراجع الأخر يذكر بعض طرق تعليم النحو كما يلي:

١. الطريقة القياسية

وهي أقدم الطرق الثلاث. وتسمى أحيانا طريقة القاعدة ثم الأمثلة. ويقوم التعليم في هذه الطريقة على اساس عرض القاعدة أولا, ومطالبة التلاميذ يحفظها ثم تعرض الأمثلة بعد ذلك لتوضيح هذه القاعدة, ومعنى هذا أن الذهن ينتقل فيها من الكل إلى الجزء. وتأتي فكرة القياس في هذه الطريقة من حيث فهم التلاميذ للقاعدة العامة ووضوحها في اذهانهم ومن ثم يقيس المعلم او التلاميذ الامثلة الجديدة الغامضة على الامثلة الاخرى الواضحة, وتطبيق القاعدة عليها^{٢٩}

٢. الطريقة الإسقرائية (الإستنباطية)

وتسمى الطريقة الاستنتاجية, أو الاستنباطية, أو طريقة هربارت, وذلك لا استخدامها لخطوات هربارت الخمس. وقد بدأت هذه الطريقة تأخذ طريقة الى مدارس الدول العربية بعد عودة البعثات التعليمية من اوربا في مطلع هذا القرن. عكس الطريقة القياسية لأنها

^{٢٩} محمد عبد القادر احمد, طرق تعليم اللغة العربية, (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية, ١٩٧٩ ص. ١٩١٠.

تقوم على عرض الأمثلة, ومناقشة التلميذ فيها, والموازنة بينها, واستخلاص القاعدة, ثم التدريب عليها والبدء هنا بالجزئيات للوصول منها الى القانون العام او الكال.

رأى انصار أن هذه الطريقة العلمية بأن موقف التلميذ فيها إنجابي ويقتصر دور المعلم فيها على التوجيه والارشاد, فالتلاميذ هم الذين يتوصلون الى القاعدة بعد مناقشة الأمثلة والموازنة بينها, والتلاميذ هم الذين يقومون بحال التطبيق, وتشغل وقت التلميذ طول الحصة فلا تتيح له فرصة لشروذ الذهن والانصراف عن الدرس.

والطريقة الاستقرائية لها وجهان يتفقان في الاهداف العامة, والخلاف بينهما في النص الذي يقدم الى التلاميذ, فهو في طريقة النص المتكامل عبارة عن قطعة المتكاملة المعنى وهذان الوجهان هما: طريقة الامثلة ثم القاعدة و طريقة النصوص ثم الامثلة والقاعدة^{٣٠}

٣. الطريقة المعدلة

و هي أحدث الطرق الثلاث من جهة الترتيب التاريخي, و قد نشأت نتيجة تعديل في طريقة التدريس السابقة. ولذا أسميناها الطريقة المعدلة. و هي تقوم على تدريس القاعد النحوية في خلال الأساليب المتصلة لا الأساليب المنقطعة. و يراد بالأساليب المتصلة قطعة من القراءة في موضوع واحد, أو نص من النصوص, يقرؤه الطلاب و يفهمون

^{٣٠} نفس المرجع. ص. ١٩٤

معناه ثم يشار الى الجمل و ما فيها من الخصائص. و يعقب ذلك استنباط القاعدة منها, و أخيرا تأتي مرحلة التطبيق^{٣١}

٦) الأسلوب في تعليم اللغة العربية

أسلوب اللغة العربية هي تخطيط ونظام والخطوة. ولذلك يُفهم أن الأسلوب في تعليم اللغة العربية هي تطبيق فن من الفنون الذي يتعلق على التربية وكفاءة في تنظيم الفصل. والأسلوب من الحالة إلى الحالة الأخرى متفرقة بل في حالة متسوية تستطيع أن تتفرق إذن أسلوب التعليم هي الأنشطة محددة التي تطابق داخل الفصل بالمدخل والطريقة التعليم المعين. وإضافة من ذلك القصد من تعليم اللغة العربية في الإندونيسي من الطبقة إلى الطبقة هو متفرق بل التصورات من قصد التعليم بشكل العامة هي متسوي. والإختلاف من القصد والمدة وخلفية الطلاب وأدوات التعليم يحتاج إلى أسلوب التعليم في إختيار الدخل والطريقة

^{٣١} محمور رثدي خاطر والأخرون, طرق تدريس اللغة العربية, (القاهرة: دار المعرفة ١٩٨٣), ٢١٥ - ٢٢٠.